استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية

(بحث إجرائي فى الصف الثاني بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية)

بحث

مقدم الى قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتدريس

لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الاولى فى التربية

إعداد:

ديدي سوريادي

رقم التسجيل: ١٢٢٢٠٠٥٩٣

قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية والتدريس

جامعة سلطان مولان حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م

الباب الأول

مقدمة

أ. مشكلة البحث

إن للغة العربية مكانا شريفا في المجتمع الإندونيسي وذلك لكونها لغة دينية جاءت متزامنة مع دخول الإسلام في هذا البلاد. فتزايد الاهتمام بها عبر العصور وتواصلت محاولة رفع شأنها بصورة مستمرة إلى أن شهد مجال تعليمها تطورا ملحوظا في العقد الأخير. وتمثل هذا التطور في العديد من الجوانب أهمها الجانب الإداري، والمنهج، والتكنولوجي، والأكاديمي. إلا أن هذا التطور لم يكن تخليا كاملا عن المشكلات إذ أن مجال تعليم هذه اللغة مازال يعاني من القصور خاصة في المناهج المتبعة لتعليمها والموارد البشرية المعنية بها. هذا يعني أن الوضع الآني لمجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو ما بين الاتجاه نحو

التقدم والتخلي عن التخلف، كما يعني أن مستقبله اللامع يحدده مدى إنجاز هذا التقدم وتحقيق هذا التخلي.[١]

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لابد أن يشمل على المهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.[٢]

ومن المهارات المذكورة تكون مهارة مهمة التى لابد للتلاميذ سيطرتها يعني مهارة القراءة. ويعد القراءة هو الفن الثالث من فنون اللغة العربة بعد الكلام. وفي مرحلة متقدمة حين يكون القارئ على مستوى من النصح فإن الجوءه إلى فحم المعنى الكلمة من موقعها في العبارة أو النص يزداد، وبالتالي فإنه يكون قادرا على الربط بين الكلمة و سياقها، ومهارة التعرف على الطلمة وفحمها من سيقها مهارة تحتاج إلى التدريب.[٣]

---

[1] http://lisanarabi.net/تعليم-اللغة-العربية-في-إندونيسيا-بين-التطورات-الواعدة-والمشكلات-القائمة-310/مقالات.html

[٢] فخر الراسخ، ٢٠١٥، تطوير أسلوب المناظرة الفعال في تعليم مهارة الكلام. Jurnal Umul Quro

[٣] محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (حائل: دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٤١٧ هـ)، ص. ١٦٤-١٦٥

في المدرسة، تعليم القراءة التي تدور ضروريا فثم نعليم القراءة أن تكون لاومة للمدرس والتلاميذ باهتمامهم. وفي عملية القراءة، يمكن أن يجد التلاميذ دراسة متنوعة من المعلومات في الكتب و وسائل الصور. وتعليم القراءة هو النشاط الذي يهدف إلى فهم النصوص من خلال الكلمات والفقرات. والقراءة هي النشاط الإجمال الذي تشتمل أنشطة المقابلة والمفهوم والتفكر.

كما عرفنا أن مهارة القراءة مهمة في حياة الناس ليكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، وهي التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاقاً جديدة كانت بعيدة عن متناوله. ويحكى أن أول مكتبة وضعها الفراعنة تحت رعاية آلهتهم كتبوا على بابها "هنا غذاء النفوس وطب العقول".[٤]

وكانت قدرة التلاميذ على قراءة النصوص بمدرسة دار النعيم شيريندى لباك الإعدادية ضعيفة. لأن التلاميذ لم يستطيع أن يجيبوا الأسئلة بإجابة صحيحة، ولو صحيح جوابهم فيحتاج إلى النظر الكتب مرارا مع أن المدرس

[4] http://www.uae7.com/vb/t88579.html

أمرهم بالقراءة استعدادا لإجابة السؤال. هذا يدل على أن قراءة التلاميذ ماهي إلا نظرتهم إلى مجموعة الرموز ويقرأونها بالصوت غير أنهم لم يفهموا ما يقرأون. الصحيح أن يجيبون التلاميذ دون عدة نظر النص لأنهم قد قرأواها واكتسبوا المعارف في القراءة. وهذا دليل على أن قراءة التلاميذ مجرد قراءة مع عدم فهمهم عليها. وبجانب ذلك كان مهارة القراءة النصوص العربية عند التلاميذ مازالت ضعيفة لأن كثير من التلاميذ في المدرسة دار النعيم شيريندى لباك الإعدادية لم يستطيع أن يفهم ماقرئ معهم بالدليل أن نتيجة اليلاميذ ضعيفة معدلة منهم ينالون (٥٠-٥٥)، ولم يحصلوا درجة إلى معايير الحد الأدنى كاملة (KKM) سبعون (٧٠)، لايستطيع التلاميذ في الإعراب عن النص ولم يعرفوا معنى الكلمات وقرائتهم يتردد.

أما أسباب ضعف التلاميذ على فهم قراءة القصة بمدرسة دار النعيم شيريندى منها أن المدرس يعلم العربية بطريقة مملة والتلاميذ لم يستطيع أن يفهم جيدا، وأنه يبدأ تعليم القراءة بإلقاء المفردات الجديدة ثم يشرحها فقرة ففقرة

بعد إلقائها ويؤخر إجابة الأسئلة الموجودة في القراءة، وأحيانا أمر التلميذ تكرار بيانه وهكذا جرى تعليم القراءة بمدرسة دار النعيم تشيرندى لباك الإعدادية متكررا. وبالتالي، لم يملك بها التلاميذ على سيطرة المفردات، فخطأ المدرس أنه لم يستخدم أسلوب التعليم المتنوعة لتساعد نجاحه في التعليم، كما ذكر ورسونو على أن دور المدرس في التعليم بصفته مسهلا لمساعدة تعلم التلاميذ واكتساب القدرة المحتاحة للوصول إلى أهداف التعليم المنشودة.

ومن البيانات المذكورة، قدم الباحث الأسلوب الذي يمكن استخدامه في التعليم، وهي أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching). ويرجو الباحث باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) أن يحسن فهم التلاميذ واشتراكهم في تعلم القراءة، كما شرح تريبانتو أن التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) من أساليب التعليم الذي يعتمد على مبادئ الأسئلة ويعلم المهارات بالنموذج المعين ويساعد التلاميذ تنمية مهاراتهم بسعيهم.

يحاول الباحث أن يبحث عن استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية. وذلك لتسهيل التعليم للتلاميذ، وخاصة للتلاميذ الذين لم يملكوا مهارة القراءة في تعليمها وتسهيل عملية التعليم والتعلم.

أ. أسئلة البحث

سوف يجيب البحث الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية ؟

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ بعد استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) على قراءة النصوص العربية بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يرغب الباحث في هذا البحث فيحتوي على ما يلي:

١. لتعرف على استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بمدرسة المتوسطة دار النعيم تشيرندى لباك.

٢. لتعرف على ترقية قدرة التلاميذ بعد استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) على قراءة النصوص العربية بمدرسة المتوسطة دار النعيم تشيرندى لباك.

د. أهمية البحث

من أهمية البحث ما يلي:

١. للباحث: تنمية قدرة الباحث على التفاهم وتطبيق اللغة العربية وزيادة معرفته على قراءة النصوص العربية باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

٢. للتلاميذ: تشجيع التلاميذ على تنمية قدراتهم على للغة العربية وخاصة في قراءة النصوص العربية باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching).

٣. للمدرس: استخدام المدرس هذا الأسلوب التبادلي في تدريس قراءة النصوص العربية يكون التعليم أحسن يجد أفضل النتائج في المهارات اللغوية.

٤. للمدرسة: يوفر طريقة التدريس المناسبة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ حتى يحصل نتيجة جيدة.

هـ. أساس التفكير

الأسلوب التبادلي هو الأسلوب الذي يدعو إلى تنظيم الصف على شكل متزاوج مع إعطاء كل فرد دورا معينا يقوم أحدهم بدور (المؤدي) بينما يقوم الآخر بدور (المراقب) وعندما يشارك المعلم ضمن الدور المحدد له في هذا

الأسلوب مع الطلاب المتزاوجي أو مجموعة منهم فإن ذلك يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية ويكون هذا الشكل الثلاثي على النحو الآتي:[٥]

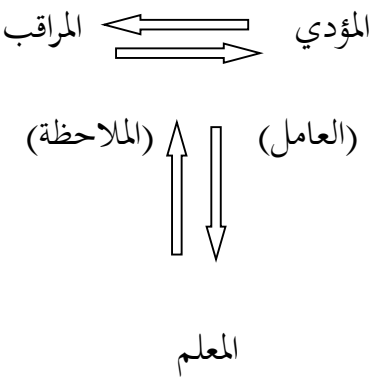

وفي هذا الشكل الثلاثي يقوم كل فرد باتخاذ عددا معينا من القرارات بحسب طبيعة الدور المخصص له بينما يقوم الشخص الآخر بالأداء، ويكون دور المراقب هو إعطاء التغذية الراجعة العكسية إلى المؤدي وكذلك الاتصال مع المعلم.

---

[٥] ميساء لطيف سلمان، ***تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة***، (ملخص الدراسة باللغة العربية)، ص. ٦

إن هذه الطريقة جديدة لمعظم الطلاب في العراق كونها تعتمد على إعطاء التغذية الراجعة الدقيقة والآتية أو المباشرة للطالب الآخر لتخلق جوا اجتماعيا ونفسيا مباشرا حيث يقوم الطالب المراقب (الملاحظ) بمراقبة الطالب الآخر ويعطيه التغذية الراجعة حيث يستعمل الطالب المراقب (الملاحظ) ورقة البيانات المقدمة من قبل المعلم فتعطى التغذية الراجعة بصورة صحيحة.

ذكر بالنسكار وبراون[٦] أن التدريس التبادلى لابد أن يتكون من أربع استراتيجية فرعية:

١. التنبؤ، ويقصد به أن يتوقع الطلبة سيتضمنه النص من معلومات وأفكار.

٢. التساؤل، حيث يطرح الطلبة أسئلة مباشرة واستدلالية حول النص المسموع.

[٦] أبو سرحان، أثر استراتيجية التعليم التبادلى فى تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي فى محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية مجلد ١٠. عدد ٤، ٢٠١٤. ص. ٤٤٧.

٣. التوضيح، وفيه يتنبه الطلبة الى ما يمكن أن يجعل المادة صعبة الفهم كوجود فقرة غامضة.

٤. التلخيص، حيث يعبر الطلبة عما فهمو بأسلوبهم الشخصي.

القراءة نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية وهي من غير شك أهم نوافذ المعرفه الإنسانية التى يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا واتساعا وهي أداتة في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة فهي لاتقف بالإنسان عند معرفة معاصري ولاثقافة عصره ولكنها تعبر به آفاق الوجود الإنساني في ماضية الحافل بالعبر والأحداث وفي حاضرة بالتغير في مختلف مجالات الحياة بل وتشق به غبار المستقبل أملا وإشراقا وتطلعا وبها كذلك يستنشق الإنسان عبر الفن ينتج الفنانون أدبا يمس

العاطفة وشعرا يخاطب الوجدان وقصة تمس الفؤاد وبها كذلك الإنسان مع فكر الإنسان المتنوع المتعددة.[٧]

القراءة عماليات متعددة لنشاط فكري وعقلي، وهي ذات مهارات متعددة، ذات مستويات متدرجة الصعوبة، وهذه المهارات أو المستويات يمكن أن تعلم لمن هو مستعد لها، في ضوء تهيئة من معلم والقراءة قبل تعليمها، أو تعلمها ومهارات فن القراءة مهارات نامية، متدرجة السهولة والصعوبة، فهي مهارات تنمو بنمو النضج اللغوى للمتعلم، وهذه المهارات تعلم للتلميذ بالتدرج وليس دفعة واحدة أو بمرحلة تعليمية واحدة. فكل مرحلة تعليمية (الابتدائية–الاعدادية–الثانوية) تقدم لتلاميذها المهارات التي تناسب قدراتهم العقلية وتتطلبها مرحلة نموهم. "ومهارات فن القراءة مهارات مترابطة متماسكة، يرتبط بعضها ببعض ويعتمد بعضها على بعض، وعندما نتعامل مع مهارة معينة من

---

[٧] محمد صلاح الدين علي مجاور، ***تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية***، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص.٢٩١

هذه المهارات على انفراد يكون ذلك بهدف التحليل من أجل تيسير تعليم أو تعلم هذه المهارة. فالقراءة سلسلة معقدة من أنواع النشاط العقلي التي تختلف باختلاف الأفراد، والموضوعات والمناسبات، وحركات العين بل تختلف باختلاف الحالة الوجدانية للقارىء الواحد نفسه، والبيئة التي يتم فيها تعليم أو تعلم القراءة تلعب دورا مهما في ذلك، كما يتأثر ذلك أيضا بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الثقافية للبيئة التي يتربى فيها المتعلم.[٨]

و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث منظما، يقسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأوّل : مقدّمة وتتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، أهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

---

[٨] علي إسماعيل محمد، ***تدريس اللغة العربية***، (مصر الجديدة: المكتب العربى للمعارف، ١٩٩٨)، ص. ١٧٢

والباب الثاني : الإطار النظري وتتكون من المباحث العامة عن أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) وهي تعريف أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)، والإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) باستراتيجياته المختلفة، وأسس التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)، وخطوات التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)، ومزايا وعيوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching). والمباحث العامة عن مهارة القراءة وهي تعريف مهارة، وتعريف مهارة القراءة، وأنواع القراءة، وأهمية القراءة، وأهداف تدريس القراءة.

والباب الثالث: مناهج البحث وهى موقع البحث وموعده، وطريقة البحث، وإجراءت البحث، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وفرضية البحث.

الباب الرابع : تحليل بيانات البحث وهى وصف البحث (قبل الدورة، والدورة الأولى، والدورة الثانية)، ومناقشة نتائج البحث، وإجابة الفرضية.

الباب الخامس : خاتمة وهى الخلاصة والمقترحات.

الباب الثاني

الإطار النظرى

أ. المباحث في أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

١. مفهوم أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) عند العلماء

ذكر بالينسكار (Palinscar) وبراون (Brown) تدريس التبادلي "التدريس الذى يحدث على صورة حوار بين المعلم وطلابه وفقا لخطواته (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التلخيص)".[٩]

وذكر عبد الباري التدريس التبادلي "مجموعة من الإجراءات التى يتبعها الطللاب لتنمية مهارات الفهم وذلك من خلال التعاون مع بعضهم البعض أو من خلال تعاونهم مع المعلم".

[٩] أبو سرحان، أثر استراتيجية التعليم التبادلى فى تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي فى محافظة الزرقاء، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية مجلد ١٠. عدد ٤، ٢٠١٤. ص. ٤٤٧.

وأما حسن زيتون يذكر أن تدريس التبادلي "نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والطلاب، أو بين الطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ – والتساؤل –والتوضيح – والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته".[١٠]

وقال جارول (Carroll) تدريس التبادلي "أسلوب يستعمل فى التطوير فهم النص، يقوم المعلمون والطلبة بالأدوار الرئيسية فى تفسير الناس من خلال الأنشطة المدرجة فى التقنية وهي (التنبؤ والاستجواب والتلخيص والتوضيح التدليل أو معقدة أجزاء النص.[١١]

وبنظرى إلى مفهوم السابقة ممكن للباحث أن يلخص أن تدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) هو نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين

---

[١٠] نورا إبراهيم غريب محمد، *التدريس التبادلي*، (جامعة المنوفية، ٢٠٠٩)، ص. ٢

[١١] عزيز محمد الموسوى، أثر استراتيجية التدريس التبادلي فى تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الإعداد. جامعة كربلاء/كلية العلوم الاإسلامية قسم الدراسات القرآنية، ٢٠١٤. ص. ٤.

المعلمين والطلاب، أو بينالطلاب بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة) التنبؤ – والتساؤل – والتوضيح – والتلخيص) بهدف فهم المادة المقروءة، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته، وضبط عملياته.

٢. الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

التدريس التبادلي يأخذ شكل استراتيجيات يوظفها المعلم في شكل متتال تسلم كل منها للأخرى. وتكاد تجمع الأدبيات التربوية في هذا المجال على أن هذه الاستراتيجيات أربع، هي : التلخيص / توليد الأسئلة / الاستيضاح / التنبؤ. وإن كان البعض يضيف إليها استراتيجية خامسة هي القراءة، ويضيف آخرون استراتيجية التمثيل أو تكوين رؤيا Visualization. وفيما يلي عرض لكل منها:[١٢]

[12] Annemarie Sullivan Palinscar, Reciprocal Teaching, Journal of Teaching Learning Strategis. Hal. 6.

أ. التلخيص (Summarizing): ويقصد به قيام الطالب بإعادة صياغة ما درسه موجزاً إياه وبلغته الخاصة. وهذا يدربه على تمثل المادة وتكثيفها، والتمكن من اختيار أهم ما ورد بها من أفكار، وتحقيق التكامل بينها وبين ما سبق من أفكار. وقد يبدأ الطلاب بتلخيص جملة طويلة في كلمة مثلاً أو كلمتين، ثم تلخيص فقرة تتدرج في الطول ثم تلخيص النص كله. وأخيراً، فإن التلخيص يساعد على تجميع الأفكار السابقة وتذكرها تمهيداً لاستقبال أفكار أخرى جديدة في فقرات أو نصوص قادمة .

ب. توليد الأسئلة (Generating Questions): ويقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقى. ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تطرح الأسئلة

حولها. مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساسي يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي النص. وطرح الأسئلة ليس مسألة سهلة. إن طرح سؤال جيد يعني فهماً جيداً للمادة ؛ تمثلاً لها وقدرة على استثارة الآخرين للإجابة. وجدير بالذكر أن الطلاب عندما يصوغون أسئلتهم يتولون بأنفسهم مراجعتها والتاكد من قدرتها على جمع المعلومات المطلوبة سواء من حيث أفكارها أو عددها أو صياغتها. وتدعم هذه الخطوة سابقتها التلخيص .وتأخذ بيد الطالب خطوة للأمام نحو فهم النص. وتوليد الأسئلة هنا عملية مرنة ترتبط بالهدف الذي يتوخاه المعلم أو المنهج والمهارات المطلوب تنميتها .القراءة مثلاً لها مستويات كثيرة. هناك ما يسمى بقراءة السطور، وهناك قراءة ما بين السطور، وهناك قراءة ما وراء السطور. هناك مراحل في القراءة تبدأ بالتعرف

ثم الفهم ثم النقد ثم التفاعل والتطبيق وهكذا. ويمكن للمعلم أن يكلف الطالب بتوليد أسئلة تتناسب مع كل مستوى أو مرحلة مما سبق. ومن معايير التوليد الجيد للأسئلة أن تستثير الطلاب للإجابة وأن تساعدهم على توليد أسئلة جديدة. السؤال الجيد يستثير سؤالاً جيداً آخر. ومن المعايير كذلك أن تساعد الأسئلة على الأداء الجماعي وليس فقط الإجابة الفردية من طالب معين .ولقد تستلزم الإجابة على الأسئلة الجيدة مراجعة قراءة النص للبحث عن الإجابة المناسبة. وهذا أيضاً من معايير جودتها .

ج. الاستيضاح (Clarification): ويقصد به تلك العملية التي يستجلي بها الطلاب أفكاراً معينة من النص أو قضايا معينة أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب. وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على

أسباب صعوبة فهم النص. وبلغة اصطلاحية يحاولون تحديد أسباب تدني انقرائية النص. كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة كما قلنا أو معادلات، أو معلومات ناقصة وغيرها. ومثل هذه الأسباب تدفع الطلاب بالطبع لمزيد من القراءة والانطلاق فيها أو التوقف لطرح أسئلة جديدة يستوضح بها الطلاب قضايا أخرى. وتفيد عملية الاستيضاح هذه الطلاب ذوي الصعوبات في تعلم اللغة أو فهم نصوصها. ومستويات القراءة ـ كما سبق القول ـ متعددة وتندرج من قراءة السطور إلى ما بين السطور إلى ما وراءها. ويتفاوت الطلاب بالطبع في مسألة التعامل مع النص والمستوى الذي يصلون إليه. وعملية الاستيضاح تساعد بلاشك هذا الصنف من الطلاب ممن لايتجاوز قراءة السطور أو مجرد فك الخط كما نقول .

د. التنبؤ (Predicting): يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يقوله المؤلف من خلال النص. إنه جسر بين ما يعرفه الطالب الآن من النص وما لايعرفه منه. وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب أن يطرح فروضاً معينة حول ما يمكن أن يقوله المؤلف في النص كلما خطى في قراءته خطوات معينة. وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه، سواء بتأكيد الفروض أو رفضها ويعد التنبؤ أيضاً استراتيجية تساعد الطالب على فهم بنية اللغة وما تحمله من دلالات، فقراءة عنوان النص والعناوين الرئيسة والفرعية والإحالات والإشارات وغيرها. كل هذا يمكن أن يعدّ مؤشرات يستطيع الطالب من خلال فهمها توقع ما يرد في النص. وتكمن مهارة الطلاب في هذه العملية في استرجاع ما لديهم من معلومات سابقة بالنص وربطها بما يجد أمامهم

من معلومات جيدة في هذا النص، وكذلك في قدرتهم على التقويم الناقد لأفكار المؤلف، فضلاً عن استثارة خيالهم.

٣. أسس التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

يوضح (Jeffrey) أن هناك أسسًا للتدريس التبادلي ينبغي التأكيد عليها، وأهمها:[١٣]

أ. أن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب.

ب. بالرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فإن المسئولية يجب أن تنتقل تدريجيًا إلى الطلاب.

ج. يتوقع أن يشترك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة، وعلى المعلم التأكد من ذلك، وتقديم الدعم والتغذية الرجعة، أو

[13] https://sites.google.com/site/modernteachingstrategies/reciprocal-teaching

تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب على حدة.

د. ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مُفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون، وبتكرار محاولات بناء معنى للمقروء يتوصل الطلاب إلى التحقق من أن القراءة ليست القدرة على فك رموز الكلمات فقط، وإنما فهمها وتمييزها والحكم عليها أيضًا.

ولعل الأسس السابقة لمفهوم التدريس التبادلي واستراتيجياته الفرعية المتضمنة به يقدم دعمًا نظريًا حول شموليته، وتعبيره الحقيقي عن التفاعل الإيجابي في عملية القراءة، مما يضمن نشاط القارئ وفعاليته في التعامل مع النص المقروء، ومن ثمّ ملاءمته لفهم المقروء. "أي أن هذه الاستراتيجية تتكون من

عناصر عديدة: المناقشات والاستقصاءات والتفكير وما وراء التفكير".

يوضح (Jeffrey) أن هناك بعض النقاط الأساسية التي ينبغي التأكيد عليها خلال عمليات التدريس التبادلي، وهي:

أ. أن اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والطلاب.

ب. بالرغم من تحمل المعلم المسئولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية، فإن المسئولية يجب أن تنتقل تدريجيًا إلى الطلاب.

ج. يتوقع أن يشترك جميع الطلاب في الأنشطة المتضمنة، وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم الدعم والتغذية الرجعة، أو تكييف التكليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب.

د. ينبغي أن يتذكر الطلاب باستمرار أن الاستراتيجيات المتضمنة وسائط مفيدة تساعدهم على تطوير فهمهم لما يقرءون، وبتكرار محاولات بناء معنى للمقروء، يتوصل الطلاب إلى التحقق من أن القراءة ليست فقط القدرة على فك شفرة الكلمات بل أيضا فهممها وتمييزها والحكم عليها.

٤. مزايا وعيوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

أ. مزايا التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) هي كما يلي:[١٤]

١. سهولة تطبيقه في الصفوف الدراسية في معظم المواد.

٢. تنمية القدرة على الحوار والمناقشة.

٣. إمكانية استخدامه في الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.

[١٤] أرس صئيمن، **نموذج التعلم المبتكر في المناهج الدراسية**، (يغيكرتا، الرز مديا، ٢٠١٤) ص. ١٥٦

٤. زيادة تحصيل الطلاب في كافة المواد الدراسية.

٥. تنمية القدرة على الفهم.

٦. تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في أنشطة التدريس التبادلي الأربع سالفة الذكر حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه.

٧. تعلم استيعابي عميق و تحصيل جوهري

٨. مخرجات إيجابية في جانب كل من: الدافعية، والعلاقات الاجتماعية، والمهارات التعاونية ,التعلم التعاوني.

٩. تنمية مهارات قيادية عند الطلبة وتطويرها

ب. عيوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) هي كطا يلي:[١٥]

١. أدى عدم وجود طلاب الحقيقي الذي شغل منصب المعلمين لهدف لم يتم التوصل

[15] https://meaad15.wordpress.com/2014/04/22/استراتيجية-التدريس-التبادلي /

٢. الجمهور (الطلاب الذين لا يشاركون) غالبا ما يضحكون في سلوك الطلاب الذين يصبحون معلمين بحيث يفسد جو

٣. يستغرق وقتا طويلا

٤. عدم الاهتمام تعلم الطلاب والاهتمام فقط على النشاط الطلابي الذي يعمل مدرسا لجعل

٥. النتيجة النهائية من الصعب تحقيق

٦. من الصعب جدا لتنفيذ إذا معرفة الطلاب للمواد المتطلبات الأساسية أقل

٧. أحيانا الطلاب ليست قادرة على أن تكون غير راضين على نحو متزايد مع التعلم

٨. المستبعد جميع الطلبة تتحول إلى "أصبح المعلم"

ب.المباحث في مهارة القراءة

١. مفهوم المهارة

قبل تقديم معنى مهارة القراءة، يقدم الكاتب عن معنى المهارة القراءة بنفسه. مهارة جميعها مهارات وهي مصدر من مهر، بمعنى اكتسب مهارة في عمله بالممارسة الدائمة: "أي حذقا، براعة". ينجز عمله بمهارة. إذن فمعنى المهارات اللغوية: القدرات الضرورية لاستخدام اللغة والتمكن منها وتحدثا وقراءة وكتابة. [١٦]

المهارة هي المحور الذى تدور حوله كل أنشطة التربوية أى المهارة هي القدرة والإستطاعة على فهم الشيئ وفعله. قال فتامى علي يونس وأخرون يتناول مهارة القراءة الأساسيتين: التعريف والفهم، بالدراسة لنرى راتباطهما في

---

[16] Sahkholid Nasution, MA, *إحياء العربية، تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية*, vol II No. ٢ Juli-Desember ٢٠١٢

الموقف التعليمى وماذا مطويتها عليها. [١٧] والمهارة هي المزايا أو المهارة التى تمتلك الشخص لقدرة على استخدام العقل والتفكير والفكرة في القيام أو إتمام الشيئ.

٢. مفهوم القراءة

القراءة هي مصدر من كلمات قرأ-يقرأ-قراءة بمعنى تلا. وفي قاموس المنجد في اللغة والأعلام أن معنى القراءة هي نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه ومطالعة. [١٨] هناك عدة تعريفات القراءة منها القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، بتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوته/صامته) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في

[١٧] فتمى علي يونس وأخرون، *اساسيات تعليم اللغة العربية والتربوية الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ١٧٠

[١٨] قاموس المنجد، جيروت، دار المشرف، ٢٠٠٧

التفاعل مع مايقرأ وتوظيفة في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها.[١٩]

والقراءة عامل أساسى في بناء الشخصية وصقلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التى قد لايستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لايقرأ جيدا لايحصل جيدا. والقرأة هي النافذة للدراس الأجنبي التى من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية، ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.[٢٠]

والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة

---

[١٩] نايف محمد معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت–لبنان: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص. ٨٥

[٢٠] ناصر عبد الله العالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (القاهرة: دار الاعتصام)، ص. ٥٧

منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التى تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير والأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدي الفرد.

وسيطرة القارئ على محتوى المادة المقروءة يتوقف على المستويات العقلية، والخبرات الإنفعالية لديه، وكذلك يتوقف على نوع الإرشاد والتعليم الذي يقدم للقارئ لتمكينه من القراءة بفاعلية.

والقراءة نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل، فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التى يواجهها ليتمكن من إدراكها، وفصده من ذلك التواصل إلى حقائق متكاملة. إنه من المألوف أن يبحث الطفل القارئ أثناء قراءته في المادة اللغوية المعنى، فيركز انتباهه على الصفحة

المكتوبة منصرفا إلى النعنى فهو الغاية النهائية لعملية القراءة. أضف إلى ذلك أن النعانى المتوافرة لدى القارئ ذات تأثير قوى على تمثل وتطبيق كل مابقرأ.[٢١]

٣. أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث طريقة الأداء على ثلاثة أنواع:

أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاة. القراءة الصامتة هي عملية فكرية لادخل للصوت فيها لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة تحديث بانتقال العين فوق الكلمات وادراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان أو شفة.[٢٢]

القراءة الصامتة لها أهمية في تعليم القراءة في الوقت الحاضر يعنى:

---

[٢١] حس شحانه، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار المصرية البنانية، ١٩٩٣)، ص. ١٠٥-١٠٦

[٢٢] حسن راضى عبد الرحمن، *طرق التدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث*، (مكتبة الخبتى الثقافية: المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠) ص. ٥٥

١. تستخدم القراءة الصامتة لأغراض كثيرة داخل المدرسة وخارجها وقد بلغت تسبة المواقف التى يستخدم فيها الفرد القراءة الصامتة ٩٥% من المواقف التى تستخدم فيها الفرد القراءة بصفة عامة. ومواقف القراءة الصامتة تستلزم هذا النوع من القراءة، ومن الصعب أن تستخدم القراءة الجهرية فيها.

٢. أن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية في كثير من الدراسات لأن القراءة الجهرية تستوجب.

٣. أن القراءة الصامتة ضرورية المواجهة الكمية الهائلة من المعارف والكتب التى تطرحها المطابع كل يوم، ومن لم يدرب الفرد على القراءة الصامتة السريعة فإنه لن يستطيع أن يساير ركب المعرفة والتقدم فيها.

٤. تبدو أهمية القراءة الصامتة واضحة في هذه المواقف التى تستلجم من الفرد أن يتيح الفرض للاخرين كى ينعموا بنوع من الراحة.[٢٣]

ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعى صحة النطق، وقواعد اللغة والتعبير الصوتي عن المعاني،[٢٤] ولها مواقف كثيرة تيتعمل فيها الحياة اليومية من بينها:

١. يمكن للطالب بتدريب مهارته على قراءة دروس المطالعة والنصوص، خصوصا على نصوص العربية.

---

[٢٣] رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام نظريات زتجارب*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١) ص. ١٢٣-١٢٤

[٢٤] محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ٢٤٨

٢. يمكن للطالب بتدريب مهارته على قراءة الأخبار والصحف اللعة العربية.

٣. يمكن للطالب بتدريب مهارته على قراءة كلمات الخميس أو النص الخطبة العربية.

٤. يمكن للطالب بتدريب مهارته على قراءة التعليمات والقوانين على جمع من الناس بقصد توجيههم.

ج. القراءة الإستماعية

القراءة الإستماعية هي عملية الإستعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ماجاء فيها من أفكار. وفيها يكون القارئ واحدا والأخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب كي يتفرغ الذهن لفهم النعاني وإستعايها. وهي نقوم على الإستماع والإنصات. وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الإستماعية منها:

١. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلى قصة بقرؤها المدرس أو الطالب، ثم الطلاب إعادة قراءة القصة.

٢. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلى قراءة نشرات الأخبار اللغة العربية.

٣. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلقراءة كلمات الخميس.

٤. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات، من أجل الطلاب على فهم الأنظمة والقوانين والتوجيهات.

٥. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس، ثم الطلاب يقرئون إملائية.

٦. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلى موضوع إنشائي يقروه طالب.

٧. تدريب مهارة القراءة الطلاب بالإستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص، ثم الطلاب الأخر إعادة قراءة القصيدة بالصحيح.

وغير ذلك من المواقف. وقد تحدثنا عن الإستماع، ومهاراته وما يهمنا هنا ما يتعلق بالإستماع من دروس اللغة العربية كالإملاء والإنشاء والقراءة.

٤. أهمية القراءة

القراءة في حياة الفرد نافذة تطلعه على الفكر الإنساني، وتمكنه من الاتصال بالثقافات والمعارف الغابرة والمعاصرة، يقلب النظر في علوم الماظين وفنونهم ويمعن الفكر فيما يعنية فيستوعبه، ويحيط علما بها يلفته من ومضات العبقريات فيقبس منها رصيدا ثريا.[٢٥]

[٢٥] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية الإسلامية، (القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٠)، ص. ٦١

والقراءة في حياة التلاميذ وسيلة في دراسته، وسيلة الذى لاينبغي عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. من التعريف السابقة يتضح لنا أن القراءة لها أهمية في حياة الفرد نافدة تطلعه على الفكر الإنسان، وتمكنه من الاتصال بالثقافات والمعارف المغابرة والمعاصرة.

٥. أهداف تدريس القراءة

أهداف العامة تدريس القراءة فهي:[٢٦]

أ. تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها

ب. تدريب الطلاب على التعبير الصوتي، وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية

ج. وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في القراءة الجهرية

د. زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قراءتهم موضوعات قرائية مختلفة

هـ. الإطلاع على أساليب الكتابة، وطرق التعبير عن الأفكار وتماسكها

---

[٢٦] محسن علي عطية، ***الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية***، (المنارة : دالر الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ص. ٢٤٥

و. الاستمتاع بالمقروء، واستغلال أوقات الفراغ فيما هو نافع ممتع.

ز. توسيع الخبرات العامة لدى المتعلمين

ح. الارتقاء بمستوى التعبير لدى المتعلمين

ط. التدريب على السرعة في القراءة والاسترسال فيها.

٦. وظيفة القراءة القراءة

في تراثنا العربي والإسلامي كثير من الاشارات الدالة على أهمية القراءة. ودورها في حيوات الجامعات، فالامر الالهى الكريم (اقرأ) كان بمثابة اشارة عميقة إلى مفتاح الدين القراءة فمنها تأتى جميع الخبرات. وربما كان لهذا الأمر الكريم أثره في الكتابات التى تلت ذلك، والخاصة بالتذكرة بأهمية القراءة، ةأثر الكتاب.[٢٧]

[٢٧] الدكتور فتحى علي يونس، *أساليب تعليم اللغة العربية*، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ١٦٣-١٦٤

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مواقع البحث

انعقد الباحث بحثا إجرائيا في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة دار النعيم تشيرندى لباك. من الأسباب الذى يؤدّى إلى هذا البحث أن تلك المدرسة هي جديدة وتحتاج على تنمية أسلوب التدريس الجديدة في تعليم اللغة العربية. واختار الباحث هذه المدرسة موقعا للبحث من أجل ترقية عملية التعليم فيها.

ب. موعد البحث

استخدام الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة دار النعيم تشيرندى لباك لحل مشكلات تعليم اللغة العربية. وكان ذلك البحث في المستوى الثاني للسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧، بالتفاصيل كما يلي:

الدرس	تخطيط البحث	وقت التنفيذ	تخصيص الوقت
القراءة (أَشَطَتِي فِي ٱلْمَدْرَسَةِ)	قبل الدورة	٢ ديسمبر ٢٠١٦	٤٥X٢
	الدورة الأولى	١٩ يناير ٢٠١٧	٤٥X٢
	الدورة الثانية	٣ فبراير ٢٠١٧	٤٥X٢

ج. طريقة البحث

وأما الطريقة المستخدمة فى هذا البحث فهي طريقة إجرائية. وهذا البحث يقصد به تقديم طريقة للمدرسين البحثين لحل مشكلات يومية في المدارس، بحيث يمكنهم تحسين كل من تعليم التلاميذ وفاعلية المدرس. واليحث الإجراء هي بحث يجريها المدرسون لأنفسهم، ولا تفرض عليهم بواسطة شخص اخر وهي تتعلق بدرجة كبيرة بتطوير الإتجاهات المهنية

للمدرسين، أي تشجيعهم على أن يكون متعلمين دائمين في صفوفهم المدرسية.[٢٨]

وأجر الباحث هذا البحث كما يلي:

١. البحث العلمي هو وسيلة االدراسة يمكن عن طريقها الوصول إلى حل المشكلة معينة، وذلك من خلال التقصي الدقيق والشامل المختلف الشواهد والأدلة القابلة للتحقيق، والتى لها علاقة بالمشكلة المطروحة.[٢٩]

٢. الإجرائي هو مجموع النظريات والطرق العملية التى تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدام النتائج في التنبؤ أو التقرير وإتخاد القرار.[٣٠]

---

[٢٨] رسيد بوسعيد، *البحث الإجرائي*، (نونير: الوحدة المركزية لتكوين الأطر، ٢٠١٢)، ص. ٢٢

[٢٩] إيراهم البيقم غانم، *مناهج البحث و أصول التحليل في العلوم الإجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٢

[٣٠] أحمد عبد السميع الطيبة، *مباد الإحصاء*، (عمان: دار البداية، ١٤٢٨ هـ) ص. ٢٧

٣. الفصل هو مجموعة التلاميذ في نفس الوقت تسلمت الدرس من المدرس.

البحث الإجرائي هو البحث المستخدم في الفصل لتحسين نتائج عملية التعليم. إذن، البحث الإجرائي هو عملية المراقبة لعملية التعليم التي يلقيها المدرس إلى التلاميذ. و بذالك، بحث إجرائي يتكون من ثلاث أطراف، وهي الباحثة والمدرس والتلاميذ كي يقدروا على انعقاد الأنشطة في ترقية نتائج تعلم التلاميذ.

د. إجراءات البحث

أجراءي الباحث بالبحث على ثلاث مراحل، وكل المرحل تتكون من أربعة أقسام أساسية وهي التخطيط والإجراء والملاحظة والتفكير. وصور الباحث على أقسام في البحث الإجرائي كما يلي:

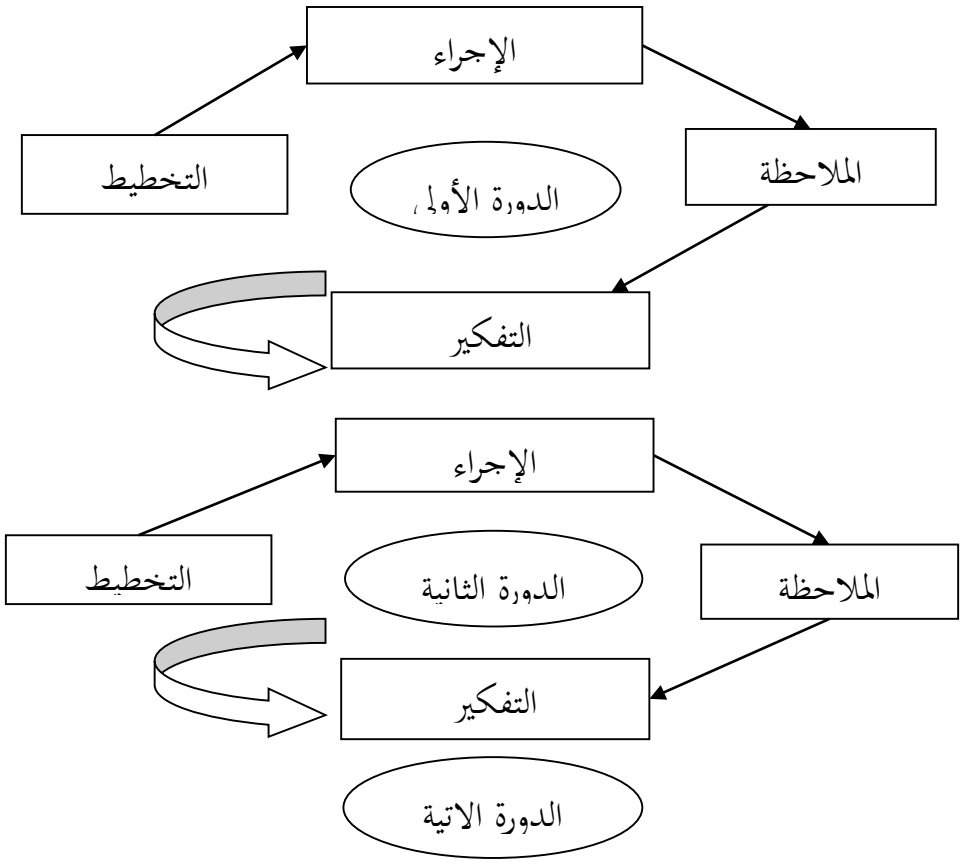
الإجراء
التخطيط
الدورة الأولى
الملاحظة
التفكير
الإجراء
التخطيط
الدورة الثانية
الملاحظة
التفكير
الدورة الاتية

صورة ١,٣

صورة البحث الإجرائي لنموذج التصميم (Kemmis dan Mc Taggart). وأما خطوات البحث الإجرائي عند كيميس ومج تغرت فهى :

١. التخطيط هو تنظيم تخطيط الإجرائي وبحثه.هوسلسلة من الإجراءات المخطة لتحسينما حدث.القسم الأول من تصميم البحث الإجرائي يتكون من تخطيط الإ جرائي الذي ينفد لتحليل المشكلة المثبت. الأنشطة المنفدة في هذه الخطوة هى تنظيم إعداد عملية التعليم بتعيين تسميم التعليم المناسب باستخدام وسيلة تعليق الصوتي وإعداد مواد الدرس وتنظيم ألة ملاحظة الدروس وصناعتها المستخدمة في البحث لنظر أنشطة المدرس والتلاميذ في عملية التعليم وصناع التخطيط لتحسين نتائج اختبار التلاميذ متابعة منه وتخطيط لمعالجة البيانات من نتائج البحث.

٢. الإجرائي هو الذي يقوم به المدرس واعية ورقابة. وفي هذه الخطوة ينفد الباحث عمالية التعليم المناسب بماخطة المدرس من قبل. وهذا تنفيد لتحسين عملية التدريس.[٣١]

٣. الملاحظة هى المراقبة المنفذة على كل أنشطة المشار إليه لمعرفة كل الأهداف الأساسية وتسجيله وتوثيقه من عملية التعليم ونتائجها المحصولة عليها إما بسبب الإجرائي المخططو إما الانحراف.

٤. التفكير هو محاولة التقويم المنفذ بالتعاونين والمشاركين الذين لهم ببحث إجراء المنفد. هذه الخطوة تغرض لاستعراض الإجرائي المنفد كافة، استنادا إلى البيانات المجموعات، ثم ينفد التقويم لإتمام الانتاج إلى نتائج الملاحظة استنادا بإجراء المنفد. إنكان مشكلة من التفكير فينقد إعادة الاستعراض من خلال الدورة الآتية الشاملة للأنشطة

---

[٣١] غنام فرج الجعبري، *أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحسين مهارة التحويل بين أنظمة العد في مساق مقدمة في الحاسوب*، (فلستين: جامعة بوليتكنك، ٢٠١٤)، ص. ٥

إعادة التخطيط وإعادة الإجرائي وإعادة الملاحظة حتى تنتهى المشكلة.

هـ. أساليب جمع البيانات

أما أساليب جمع البيانات التى استخدامه الباحث لهذه البحث فهي كما يلي:

١. المقابلة هي عبارة عن مجموعة أسئلة توجهها الباحثة للمبحوث وجها لوجه بهدف الحصول على إجابات تتعلق بموضوع البحث.[٣٢] وقام الباجث بهذه المقابلة مع رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية بتلك المدرسة يتعلق بموضوع البحث يعني استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية.

٢. الملاحظة هي عبارة عن عملية جمع المعلومات من خلال المراقبة الدقيقة والهادفة ليلوك أو ظهرة معينة ومن ثم تسجيل المعلومات عن تلك

---

[٣٢] حسين فرحان رمزون، *قراءات في أساليب البحث العلمي*، (عمان: دارحنين، ١٩٩٥ هـ) ص. ٨٣

الظاهرة. ويستخدم الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لنيل البيانات الصحيحة عن اشتراك التلاميذ في التعلم. وأما أوراق الملاحظة المستخدمة فهي كما يلي:

جدول ٣,٢

أوراق ملاحظة أنشطة المدرس في عملية التعليم.

رقم	الظواهر الملحوظة		نعم	لا
١.	**المقدمة**		✓	
	أ.	استفتح الباحث عملية التعلم والتعليم بالتحية والبسملة	✓	
	ب.	يقرأ الباحث كشف الغياب	✓	
	ج.	يقرأ الباحث المعلومات بالمادة المشتملة على الأهداف الأساسية و الثانوية	✓	
	د.	يأمر الباحث أحدا من التلاميذ بذكر أصوات الكلمات والجمل بما يتعلق بالدراسة	✓	
٢.	**الأنشطة الرئيسية**		✓	
	أ.	يشرح الباحث مادة القراءة	✓	
	ب.	يستخدم الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)	✓	

	ج.	يناقش التلاميذ مادة القراءة عن المهنة	✓	
	د.	يشجع الباحث التلاميذ ليجتهدوا ويقوموا بأنشاطتهم في التعلم فرديا أو جماعيا	✓	
	هـ.	يشجع الباحث التلاميذ ومساعدتهم في قراءة اللغة العربية من كتاب درس اللغة العربية	✓	
	و.	أعطى الباحث التلاميذ الفرصة للاسفشر عن المادة القراءة التي لم يفهمها	✓	
٣.	**الاختتام**		✓	
	أ.	إعادة استعراض وإرشادهم لأجل الاستنباط	✓	
	ب.	أعطى الباحث تقويم الدروس بالأسئلة التحريرية	✓	
	ج.	أعطى الباحث الواجبا للتلاميذ	✓	
	د.	أعطى الباحث التشجيع والدوافع	✓	

أوراق ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعلم

الرقم	الظواهر الملحوظة	النتائج
١.	تطبيق أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) في درس اللغة العربية على مادة القراءة عن المهنة	
٢.	أنشاطة التلاميذ في عملية التعلم والتعليم	
٣.	اهتمام التلاميذ بعرض مادة القراءة	

التقدير:

النتبجة الأخرة	البيان
٩٠-١٠٠	جيد جدا
٨٠-٨٩	جيد
٧٠-٧٩	مقبول
٥٠-٦٩	ضعيف
١٠-٤٩	مردود

٣. الاختبار هو موقف عملي تطبيق، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن النعارف والمعلومات والمفاهيم واللأفكار السلوكية التى اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية

معينة.[٣٣] الاختبار هو أسلوب جمع البيانات والاستطاعات للأفراد أو الجمع.

٤. الوثائق هو التي جمعت البيانات عن الواقعات الماضية الموثقة. لأخد البيانات عن عملية المدرس والتلاميذ في الفصل. باستعمال الصوار عند عملية تعليم اللغةا العربية.

و. تحليل البيانات

في تحليل البيانات الباحث يعالجه مناسبة لمشكلته. تحليل البيانات المجموعة نوعيا و كميا. فأما الأساليب النوعية فمستعملها لتصوير عملية التعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) مما يوجد في أوراق الملاحظة عملية التعلم ونتائج

[٣٣] نايف محمود معروف، *خصائص تاعربية وطرائق تدريس*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٢٤٨-٢٤٩

المقابلة. وتحلل البيانات المجموعات وصفية. هذا نافع لتخطيط تحسين التعلم في دورة الآتية.

وأما الأساليب الكمية مستعملة لتصويف انجاز التعلم التلاميذ بعد عملية التعلم، وانجاز التعلم التلاميذ منظور من نتائج الاختبار المنفد. ونتائج اختبار التلاميذ محللة لتعيين تنمية مهارة القراءة في كل دورة باتباع الخطوات الآتية :

١. يسمى التلاميذ الناجحين في كل اختبارات إذاحصلوا على النتائج أكثر من ٦٥ أو تساوي بـ ٧٠ مناسبة لتوفير المدرسة.

٢. وترقية نتائج تعلم التلاميذ منظور من ترقية نتائج المعدلة في كل دورة. وهى تحسب الحساب مما يلي :

$\frac{X}{N}$	=	Σ^x
Σ^x	=	مجموعات النتائج
X	=	نتائج التلاميذ

N	=	عدد النتائج

٣. إذا كان المعدلة أدنى من الحد الأدنى للنتيجة الناجحة (٧٠) فالتلاميذ غير الناجحين في مهارة القراءة. و أما حساب نجاح مهارة القراءة فهي :

$$\text{ناجح التعليم} = \frac{\text{النتيجة المحصولة عليها}}{\text{عدد التلاميذ}} \times ١٠٠$$

٤. ترقية نتائج الفرد منفد بمقارنة قيمة الاختبار الجديد بالقيمة الآولى (معدلة قبل الاختبار) نظرا إلى التقدير المعينة.

والباحث يستعملا لنجمع أخبارا يتعلق بأفعال وأعمال التلاميذ في برنامج التعليم وإنجاز الدراسة في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة جيكسو. ذلك النتائج يشرحها باستنادا على شكل النتائج كما يلي:

النتيجة الأ	البيان
٩٠-١٠٠	جيد جدا
٨٠-٨٩	جيد
٧٠-٧٩	مقبول
٥٠-٦٩	ضعيف
١٠-٤٩	مردود

ز. وفرضية البحث

الفرضية البحث هي الإجابة المؤقتة للمسئلة الموجهة. إجرائية مختارة ممايعتبر صحيحا لتحليل المشكلة المخترة للبحث من خلال البحث الإجرائي. وفرمز في هذه الفرضية " استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة النصوص العربية بمدرسة المتوسطة دار النعيم تشيرندى لباك ".

الباب الرابع

تحليل بيانات البحث

أ. وصف البحث

وكان البحث الإجرائي منفذا إلى ثلاث اجتماعات تترتب. الوقت المستخدم في حصة واحدة هو (٤٥ دقيقة X ٢) مما ينفد في يوم الإثناني. وهذا البحث الإجرائي يتكون من ثلاث خطوات، وهي قبل الدورة والدورة الأولى والدورة الثانية. وكل دورة التعليم تتكون من التخطيط والإجراء والملاحظة والتفكير. وتصور الدورة المنفذة كما يلي:

١. قبل الدورة

أ. الملاحظة

في هذه الخطوة، قام الباحث بالملاحظة لنيل صورة عن إدارة تعلم القراءة. وهذه الأنشطة لم يكن فيها تخطيط البحث الإجرائي إذا الباحث لم يزل في أثناء الملاحظة. وفي التعليم، يستخدم المعلم

الطريقة غير المطابقة بالمادة المعلم لأنها حائر عن طريقة المطابقة بمادة القراءة ووجود المادة المحددة من عملية التعليم. وذلك، لايستعمل المدرس إلا طريقة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة حتى لم يشعر التلاميذ بالحسن ليقوموا بالقراءة.

أما بيانات نتائج مهارة قراءة الطلاب قبل الدورة فينظر في الجدول الآتي:

جدول ٤/١

تحصيل اختبارات القراءة قبل الدورة

الرقم	أسماء التلاميذ	النتيجة	التقدير	البيان
١	أحمد رمضاني	٧٠	٧٠	ناجح
٢	أحمد رفعي	٤٥	٧٠	غير ناجح
٣	أندريس	٧٠	٧٠	ناجح
٤	أندريان ستيادي	٨٠	٧٠	ناجح

٥	أنور فؤادي	٣٥	٧٠	غير ناجح
٦	أنور مشدد	٥٥	٧٠	غير ناجح
٧	آرلنشة	٥٥	٧٠	غير ناجح
٨	فجري	٤٠	٧٠	غير ناجح
٩	فبرينشة	٢٥	٧٠	غير ناجح
١٠	فردينشة	٥٠	٧٠	غير ناجح
١١	حنفي	٦٠	٧٠	غير ناجح
١٢	إإك فردوس	٦٠	٧٠	غير ناجح
١٣	إيمان الدين	٧٥	٧٠	ناجح
١٤	جمال الدين	٢٠	٧٠	غير ناجح
١٥	جوني إسكندر	٣٥	٧٠	غير ناجح
١٦	لعيت هداية الله	٧٠	٧٠	ناجح
١٧	مثوى	٤٥	٧٠	غير ناجح
١٨	مولانا	٨٥	٧٠	ناجح
١٩	محمد أريا فئزل	٨٠	٧٠	ناجح
٢٠	محمد فوزان	٢٥	٧٠	غير ناجح
٢١	رفي الفزلي	٦٠	٧٠	غير ناجح
٢٢	رحمة الله	٧٥	٧٠	ناجح
٢٣	سمان هدي	٥٥	٧٠	غير ناجح

٢٤	سيمون	٣٠	٧٠	غير ناجح
٢٥	سفرينط	٤٥	٧٠	غير ناجح

النتيجة العليا	٨٥		
النتيجة السفلى	٢٠		
المجموع	١,٣٤٥		
المعدل	٥٤		
التلاميذ الناجحون	٨		٣٢ %
التلاميذ غير الناجحين	١٧		٦٨ %

التقدير:

النتيجة الأخرة	**البيان**
١٠٠-٩٠	جيد جدا
٨٩-٨٠	جيد
٧٩-٧٠	مقبول
٦٩-٥٠	ضعيف
٤٩-١٠	راسب

جدول ٤/٢

نتائج تحليل الاختبارات قبل الدورة

عدد التلاميذ	نتيجة الاختبارات		
٢٥	معدل التلاميذ	النسبة المئوية للنجاح	النسبة المئوية لعدم النجاح
	٥٤	% ٣٢	% ٦٨

البيان:

معدل النتائج	:	X / N	= Σ^x =	١,٣٤٥ / ٢٥	= ٥٤
النسبة المئوية للنجاح	:		٨ / ٢٥	X ١٠٠	= % ٣٢
النسبة المئوية لعدم النجاح	:		١٧ / ٢٥	X ١٠٠	= % ٦٨

وجد الباحث مماسبق في نشاط قبل الدورة أن معدلة التلاميذ هي ٥٤

والتلاميذ الذين نجحوا في تعلم القراءة عددهم ٨ تلميذا أو بقدر ٣٢ %، و

التلاميذ الذين لم ينجحوا في تعلم القراءة عددهم ١٧ تلميذا أو بقدر ٦٨ %.

ب. التفكير

بعد أن قام الباحث بالملاحظة، ويأدية الاختبار فيناقش الباحث عن نتائجه، وهي كما يلي:

١. لايطبق المدرس عملية التعليم المطابقة بتخطيط إعداد في عملية التعلم و التعليم

٢. لا يستخدم المدرس استراتيجية التعليم المتنوعة وطرائق المناسبة بتعليم مادة القراءة

٣. أقل التأكيد من المعلم على يمارس القراءة النص

٤. لايستخدم طريقة التعليم بتدريبات المطالعة على جوانب مترادفة أو متضادات الكلمات، الترجمة الصحيحة، وبنية الكلمات وتراكيب الجمل والمراجعة

إستنادا إلى نتائج المناقشة، فيجرب الباحث استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) على قراءة النصوص العربية، وهذا سيطبق في الدورة الأولى و الدورة الثانية.

٢. الدورة الأولى

أ. التخطيط

الأنشطة في هذه الخطوة تجرى كما يلى:يكتب الباحث إعداد عملية التدريس بتعيين تصميم التعليم المناسبة باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)، وإعداد مصدر الدرس وتنظيم آلة ملاحظة الدروس وصناعته المستخدمة في البحث لنظر أنشطة المدرس والطلاب وينظيم تصميم المقابلة وصناعته وينظيم تقويم تعليم المقابلة وصناعته استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) وإعداد تصميم الإنتاج (الاختبار والإطلاق) المستخدم في عملية التعلم والتعليم وصناع التخطيط

لتحسين تنائج اختبار الطلاب متابعة منه وتخطيط لمعالجة البيانات من نتائج البحث.

ب. الإجراء

في هذه الخطوة ينفقد عملية التعليم المناسبة بما خططه قبله. وهذا الإجراء لتحسين عملية التعلم و التعليم. وأما الإجراء المبين كما يلي :

١.شرح الباحث المادة القراءة

٢. استخدم الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

٣. خلال المرحلة الأولى للاتصال بالنص يتولى الباحث مسؤولية تقديم سؤال بذكر العنوان ويطلب من الطلاب التنبؤ بما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار أو ما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا يناقش التلاميذ المادة قراءة عن المهنة.

٤. بعد الانتهاء من مناقشة الموضوع يقوم أحد الطلاب بالتنبؤ من خلال عنوان النص.

٥. يبدأ الباحث في الانسحاب من الموقف عندما يطمئن إلى قدرة الطالب على توظيف الاستراتيجيات الأربع، وأن النص في طريقه لأن يفهمه الطلاب جيداً.

٦. قام الباحث باختبار في كل فرد لنجاح تعلّم التلاميذ

ج. الملاحظة

في أنشطة الملاحظة، لاحظ الباحث ينفيذ التعليم والأنشطة في عملية التعليم باستخدام أوراق الملاحظة كما يلي :

جدول ٤/٣

أوراق ملاحظة أنشطة المدرس في عملية التعليم

الرقم	الظواهر الملحوظة		نعم	لا
١.	**المقدمة**		✓	
	أ.	استفتح الباحث عملية التعلم والتعليم بالتحية والبسملة	✓	
	ب.	يقرأ الباحث كشف الغياب	✓	
	ج.	يقرأ الباحث المعلومات بالمادة المشتملة على الأهداف الأساسية و الثانوية	✓	
	د.	يأمر الباحث أحدا من التلاميذ بذكر أصوات الكلمات والجمل بما يتعلق بالدراسة	✓	
٢.	**الأنشطة الرئيسية**		✓	
	أ.	يشرح الباحث مادة القراءة	✓	
	ب.	يستخدم الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)	✓	
	ج.	يناقش التلاميذ مادة القراءة عن المهنة	✓	
	د.	يشجع الباحث التلاميذ ليجتهدوا ويقوموا بأنشاطتهم في التعلم فرديا أو جماعيا	✓	
	هـ.	يشجع الباحث التلاميذ ومساعدتهم في قراءة اللغة العربية من كتاب درس اللغة العربية	✓	
	و.	أعطى الباحث التلاميذ الفرصة للاسفسار عن المادة القراءة التي لم يفهمها	✓	

٣.	**الاختتام**		✓	
	أ.	إعادة استعراض وإرشادهم لأجل الاستنباط	✓	
	ب.	أعطى الباحث تقويم الدروس بالأسئلة التحريرية	✓	
	ج.	أعطى الباحث الواجبا للتلاميذ	✓	
	د.	أعطى الباحث التشجيع والدوافع	✓	

الملاحظة من الأستاذ واوان درماوانتو:[٣٤]

- كانت أنشطة الباحث مناسبة بالتخطيط، ولاناقصة الفعالية بقلة استعداد البحث
- تعلمه لاتز التفتقر إلى الثقة

[٣٤]هذه الملاظات من أوراق ملاحظة أنشطة المدرس، ١٩ سبتمبير ٢٠١٦

جدول ٤/٤

أوراق ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعلم

الرقم	الظواهر الملحوظة	النتائج
١.	تطبيق أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) في درس اللغة العربية على مادة القراءة عن المهنة	٧٠ %
٢.	أنشاطة التلاميذ في عملية التعلم والتعليم	٧٠ %
٣.	اهتمام التلاميذ بعرض مادة القراءة	٧٠ %

الملاحظة من الأستاذ واوان درماوانتو:[٣٥]

- استخدام استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) مناسب بخطوة التعليم لكن غير الفعالية، منظور من أنشطة التلاميذ.
- إن خمشة و عشرين تلميذا ميحمس بمادة التعلم الذي استخدامه البحث، ولكن غير الأقص.

[٣٥]هذه الملاحظات من أوراق ملاحظة أنشطة التلاميذ، ١٩ سبتمبير ٢٠١٦

- إن إرتقاء أنشطة التلاميذ زيادة من قبل الدورة قبل استخدام استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching).

استنادا إلى نتائج الملاحظة، أن ملاحظة أنشطة المدرس في عملية التعليم قد وفقت، وملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعلم بقدر ٧٠ %. بالإضافة إلى ذلك، أن استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) يدل على تنمية أنشطة التلاميذ في عملية التعلم.

وأما البيانات من نتائج تعلم التلاميذ في الدورة الأولى فبالنظر في الجدوال الاتي:

جدول ٤/٥

نتائج اختبارات مهارة القراءة في الدورة الأولى:

الرقم	أسماء التلاميذ	النتيجة	التقدير	البيان
١	أحمد رمضاني	٧٥	٧٠	ناجح
٢	أحمد رفعي	٦٠	٧٠	غير ناجح
٣	أندريس	٧٠	٧٠	ناجح

٤	أندرين ستيدي	٨٥	٧٠	ناجح
٥	أنور فؤادي	٥٥	٧٠	غير ناجح
٦	أنور مشدد	٦٥	٧٠	غير ناجح
٧	آرلنشة	٦٠	٧٠	غير ناجح
٨	فجري	٦٠	٧٠	غير ناجح
٩	فبرينشة	٥٠	٧٠	غير ناجح
١٠	فردينشة	٧٠	٧٠	ناجح
١١	حنفي	٧٠	٧٠	ناجح
١٢	إإك فردوس	٧٠	٧٠	ناجح
١٣	إيمان الدين	٨٠	٧٠	ناجح
١٤	جمال الدين	٥٠	٧٠	غير ناجح
١٥	جوني إسكندر	٥٥	٧٠	غير ناجح
١٦	لعيت هداية الله	٧٥	٧٠	ناجح
١٧	مثوى	٦٥	٧٠	غير ناجح
١٨	مولانا	٩٠	٧٠	ناجح
١٩	محمد أريا فئزل	٨٥	٧٠	ناجح
٢٠	محمد فوزان	٥٠	٧٠	غير ناجح
٢١	رفي الفزلي	٧٠	٧٠	ناجح
٢٢	رحمة الله	٧٥	٧٠	ناجح

٢٣	سمان هدي	٦٥	٧٠	غير ناجح
٢٤	سيمون	٦٠	٧٠	غير ناجح
٢٥	سفرينط	٦٠	٧٠	غير ناجح

النتيجة العليا	٩٠		
النتيجة السفلى	٥٠		
المجموع	١,٦٧٠		
المعدل	٦٧		
التلاميذ الناجحون	١٢		٤٨ %
التلاميذ غير الناجحين	١٣		٥٢ %

التقدير:

النتيجة الأخرة	**البيان**
١٠٠-٩٠	جيد جدا
٨٩-٨٠	جيد
٧٩-٧٠	مقبول
٦٩-٥٠	ضعيف
٤٩-١٠	راسب

جدول ٤/٦

نتائج تحليل الاختبارات قبل الدورة

عدد التلاميذ	نتيجة الاختبارات		
٢٥	معدل التلاميذ	النسبة المئوية للنجاح	النسبة المئوية لعدم النجاح
	٦٧	% ٤٨	% ٥٢

البيان:

معدل النتائج	:	X / N	= Σ^x =	١,٦٧٠ / ٢٥	= ٦٧
النسبة المئوية للنجاح	:		١٢ / ٢٥	X ١٠٠	= % ٤٨
النسبة المئوية لعدم النجاح	:		١٣ / ٢٥	X ١٠٠	= % ٥٢

إستنادا إلى نتائج اختبارات القراءة، أن نتائج التعلم الذي حصل عليه التلاميذ في الدورة الأولى ارتق وصار أحسن من نتائجهم في عملية التعلم والتعليم قبل الدورة. ومعدلة التلاميذ في الدورة الأولى هي ٦٧. والتلاميذ الذين

نجحوا في تعلم القراءة عددهم ١٢ تلميذا أو بقدر ٤٨ %، والتلاميذ الذين مانجحوا عددهم ١٣ تلميذا أو بقدر ٥٢ %.

د. التفكير

قام الباحث بالمناقش عن الإجراء المنفذ. وفيها الأشياء التي لاتحتاج إلى أن تكون ثابتة ويحتاج إلى التحسين. ونتائج تعلم القراءة دل على أن بعضهم لم يزالوا في صعوبات من تعلم القراءة. هذه الحاصلة ستحسن في الدورة الثانية.

٣. الدورة الثانية

أ. التخطيط

قام الباحث بإصلاح تعليمها بتنمية تشجيع التلاميذ في عملية التعلم والتعليم وإعداد مساعدة للتلاميذ الذين كان عليهم مشكلات حتى تسبب إلى نقصان النشاط في التعلم والتعليم.

ب. الإجراء

قام الباحث الخطوة بإصلاح وتنمية نتائج التعلم والتعليم.

وأما خطوة الإجراء فهي كما يلي :

١.يشرح الباحث المادة القراءة

٢. يستخدم الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)

٣. خلال المرحلة الأولى للاتصال بالنص يتولى الباحث مسؤولية تقديم سؤال بذكر العنوان ويطلب من الطلاب التنبؤ بما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار أو ما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا يناقش التلاميذ المادة قراءة عن المهنة.

٤. بعد الانتهاء من مناقشة الموضوع يقوم أحد الطلاب بالتنبؤ من خلال عنوان النص.

٥. يقوم طالب آخر بتلخيص ما وصل إليه الطلاب

٦. يبدأ الباحث في الانسحاب من الموقف عندما يطمئن إلى قدرة الطالب على توظيف الاستراتيجيات الأربع، وأن النص في طريقه لأن يفهمه الطلاب جيداً.

٧. يقوم الباحث باختبار في كل فرد لنجاح تعلّم التلاميذ

ج. الملاحظة

في أنشطة ملاحظة الدورة الثانية، لاحظ الباحث أثناء عملية التعليم باستخدام أوراق الملاحظة في الدورة الثانية وهي كما يلي :

جدول ٤/٧

أوراق ملاحظة أنشطة المدرس في عملية التعليم.

الرقم	الظواهر الملحوظة		نعم	لا
١.	**المقدمة**		✓	
	أ.	استفتح الباحث عملية التعلم والتعليم بالتحية والبسملة	✓	
	ب.	يقرأ الباحث كشف الغياب	✓	
	ج.	يقرأ الباحث المعلومات بالمادة المشتملة على الأهداف الأساسية و الثانوية	✓	
	د.	يأمر الباحث أحدا من التلاميذ بذكر أصوات الكلمات والجمل بما يتعلق بالدراسة	✓	
٢.	**الأنشطة الرئيسية**		✓	
	أ.	يشرح الباحث مادة القراءة	✓	
	ب.	بستخدم الباحث أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)	✓	
	ج.	يناقش التلاميذ مادة القراءة عن المهنة	✓	
	د.	يشجع الباحث التلاميذ ليجتهدوا ويقوموا بأنشاطتهم في التعلم فرديا أو جماعيا	✓	
	هـ.	يشجع الباحث التلاميذ ومساعدتهم في قراءة اللغة العربية من كتاب درس اللغة العربية	✓	

	و.	أعطى الباحث التلاميذ الفرصة للاسفسار عن المادة القراءة التي لم يفهمها	✓	
٣.	**الاختتام**		✓	
	أ.	إعادة استعراض وإرشادهم لأجل الاستنباط	✓	
	ب.	أعطى الباحث تقويم الدروس بالأسئلة التحريرية	✓	
	ج.	أعطى الباحث الواجبا للتلاميذ	✓	
	د.	أعطى الباحث التشجيع والدوافع	✓	

الملاحظة من الأستاذ واوان درماوانتو:[٣٦]

- إن أنشطة المدرس أو الباحث مناسبة ويحسن الباحث نقصان الدورة الآولى
- إن المقدمة والأنشطة الرئيسية والاختتام مناسبة بوقت التعلم.
- إن استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) وأمثل وفعال.

[٣٦]هذه الملاحظات من أوراق ملاحظة أنشطة المدرس، ٣ أكتوبر ٢٠١٦

جدوال ٤/٨

أوراق ملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعلم

الرقم	الظواهر الملحوظة	النتائج
١.	تطبيق أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) في درس اللغة العربية على مادة القراءة عن المهنة	٨٥ %
٢.	أنشاطة التلاميذ في عملية التعلم والتعليم	٨٥ %
٣.	اهتمام التلاميذ بعرض مادة القراءة	٨٥ %

الملاحظة من الأستاذ واوان درماوانتو:[٣٧]

- إن اهتمام التلاميذ قد ارتقت من الدورة الآولى
- إن حماسة التلاميذ قد ارتقت و كانوا خمسة وعشرين في عملية التعلم والتعليم
- إن استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) مناسبة لخطوتها, ذالك منظور في إهتمام التلاميذ.

[٣٧]هذه الملاحظات من أوراق ملاحظة أنشطة التلاميذ، ٢ أبريل ٢٠١٦

استنادا إلى نتائج الملاحظة، أن ملاحظة أنشطة المدرس في عملية التعليم قد وفقت، وملاحظة أنشطة التلاميذ في عملية التعلم بقدر ٨٥ % وزادت ١٥ % من قبلها. وأما البيانات من نتائج تعلم تلاميذ الدورة الثانية فبالنظر في الجدوال الاتي:

جدول ٤/٩

نتائج اختبارات مهارة القراءة في الدورة الثانية

الأرقام	أسماء التلاميذ	النتائج	التقدير	البيان
١	أحمد رمضاني	٨٥	٧٠	ناجح
٢	أحمد رفعي	٧٠	٧٠	ناجح
٣	أندريس	٧٥	٧٠	ناجح
٤	أندرين ستيدي	٨٥	٧٠	ناجح
٥	أنور فؤادي	٨٠	٧٠	ناجح
٦	أنور مشدد	٧٥	٧٠	ناجح
٧	آرلنشة	٧٠	٧٠	ناجح
٨	فجري	٧٥	٧٠	ناجح

٩	فبرينشة	٦٠	٧٠	غير ناجح
١٠	فردينشة	٧٥	٧٠	ناجح
١١	حنفي	٨٠	٧٠	ناجح
١٢	إإك فردوس	٧٠	٧٠	ناجح
١٣	إيمان الدين	٧٥	٧٠	ناجح
١٤	جمال الدين	٦٥	٧٠	غير ناجح
١٥	جوني إسكندر	٧٥	٧٠	ناجح
١٦	لعيت هداية الله	٨٥	٧٠	ناجح
١٧	مثوى	٦٥	٧٠	غير ناجح
١٨	مولانا	٩٥	٧٠	ناجح
١٩	محمد أريا فئزل	٩٠	٧٠	ناجح
٢٠	محمد فوزان	٦٠	٧٠	غير ناجح
٢١	رفي الفزلي	٧٠	٧٠	ناجح
٢٢	رحمة الله	٨٥	٧٠	ناجح
٢٣	سمان هدي	٨٠	٧٠	ناجح
٢٤	سيمون	٧٥	٧٠	ناجح
٢٥	سفرينط	٦٠	٧٠	غير ناجح
النتيجة العليا			٩٥	
النتيجة السفلى			٦٠	

المجموع	١,٨٨٠		
المعدل	٧٥		
التلاميذ الناجحون	٢٠		٨٠ %
التلاميذ غير الناجحين	٥		٢٠ %

التقدير:

النتيجة الا	البيان
١٠٠-١٠	جيد جدا
٨٩-٨٠	جيد
٧٩-٧٠	مقبول
٦٩-٥٠	ضعيف
٤٩-١٠	مردود

جدول ١٠/٤

نتائج تحليل الاختبارات قبل الدورة

عدد التلاميذ	نتيجة الاختبارات		
٢٥	معدل التلاميذ	النسبة المئوية للنجاح	النسبة المئوية لعدم النجاح
	٧٥	٨٠ %	٢٠ %

البيان:

معدل النتائج	:	X / N	$= \Sigma^x$ / =	١٨٨٠ / ٢٥	٧٥
النسبة المئوية للنجاح	:		٢٠ / ٢٥	١٠٠ X	= ٨٠ %
النسبة المئوية لعدم النجاح	:		٥ / ٢٥	١٠٠ X	= ٢٠ %

إستنادا إلى نتائج التعليم الذي حصل عليه التلاميذ في الدورة الثانية، وتلك إرتقت. وهذه قابل بالنظر في أنشطة الدورة مما حصل من ٦٧ أو بقدر ٤٨ % و يصير إرتقاء إلى ٧٥ أو بقدر ٨٠ %.

د. التفكير

إستنادا إلى نتائج التعليم المناقشة يستطع أن يقول أن خطوة ملاحظة الدورة الثانية ناجحة، إذا نتائج أنشطة تعلم التلاميذ إرتقت. ولذلك، كانت الدورة الأولى والدورة الثانية فعّالتين في ارتقاء

وتصعيد مهارة القراءة لدى التلاميذ باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching).

ب. مناقشة نتائج البحث

١. قبل الدورة

يبين الباحث بيانات ما قبل الدورة أن نشيط التلاميذ أن يقال أدنى. ونظر النقصان من عدم الطريقة المناسبة بعملية التعلم والتعليم. و نتائج تعلم التلاميذ قبل الدورة أن يقال أيضا أدنى من ٢٥ تلميذا ونجحوا إلا ٣٢ % و ٦٨ % تلميذا الذي ما نجح.

٢. الدورة الأولى

أدّى الباحث في هذه الخطوة طريقة التعليم باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية. وأما نتائج تعليم التلاميذ في الدورة الآولى

فكانت إرتقاء. ونتائجهم ٦٧ أو بقدر ٤٨ % من التلاميذ الناجحين و ٥٢ % من التلاميذ الذين ما نجحوا.

٣. الدورة الثانية

إرتقت نتائج التلاميذ في الدورة الثانية من تعلّم التلاميذ. وكان كل الظواهر حصل على نتائج الحسنة ولو نقصة في الحالة الأخرى. ولكن التلاميذ الآخرين أحسن من السابق في التعليم حتى طابقت نتائجهم بما يرجى. ونتائج التلاميذ في هذه الدورة الثانية ٧٥ أو بقدر ٨٠ % من التلاميذ الناجحين و ٢٠ % من التلاميذ الذين لمينجحوا.

وأمّا نتائج في تعليمهم فكما يلي :

جدول ٤/١١

جدول خلاصة نتائج اختبارات في مهارة القراءة

الأرقام	أسماء التلاميذ	النتائج		
		قبل الدورة	الدورة الأولى	الدورة الثانية
١	أحمد رمضاني	٧٠	٧٥	٨٥
٢	أحمد رفعي	٤٥	٦٠	٧٠
٣	أندريس	٧٠	٧٠	٧٥
٤	أندرين ستيدي	٨٠	٨٥	٨٥
٥	أنور فؤادي	٣٥	٥٥	٨٠
٦	أنور مشدد	٥٥	٦٥	٧٥
٧	آرلنشة	٥٥	٦٠	٧٠
٨	فجري	٤٠	٦٠	٧٥
٩	فبرينشة	٢٥	٥٠	٦٠
١٠	فردينشة	٥٠	٧٠	٧٥
١١	حنفي	٦٠	٧٠	٨٠
١٢	إإك فردوس	٦٠	٧٠	٧٠
١٣	إيمان الدين	٧٥	٨٠	٧٥

١٤	جمال الدين	٢٠	٥٠	٦٥
١٥	جوني إسكندر	٣٥	٥٥	٧٥
١٦	لعيت هداية الله	٧٠	٧٥	٨٥
١٧	مثوى	٤٥	٦٥	٦٥
١٨	مولانا	٨٥	٩٠	٩٥
١٩	محمد أريا فئزل	٨٠	٨٥	٩٠
٢٠	محمد فوزان	٢٥	٥٠	٦٠
٢١	ربي الفزلي	٦٠	٧٠	٧٠
٢٢	رحمة الله	٧٥	٧٥	٨٥
٢٣	سمان هدي	٥٥	٦٥	٨٠
٢٤	سيمون	٣٠	٦٠	٧٥
٢٥	سفرينط	٤٥	٦٠	٦٠
المجموع		١,٣٤٥	١,٦٧٠	١,٨٨٠
المعدل		٥٤	٦٧	٧٥
ناجح		% ٣٢	% ٤٨	% ٨٠
غير ناجح		% ٦٨	% ٥٢	% ٢٠

جدول ٤/١٢

الخطوط البيانية المعدل في كل الدورة

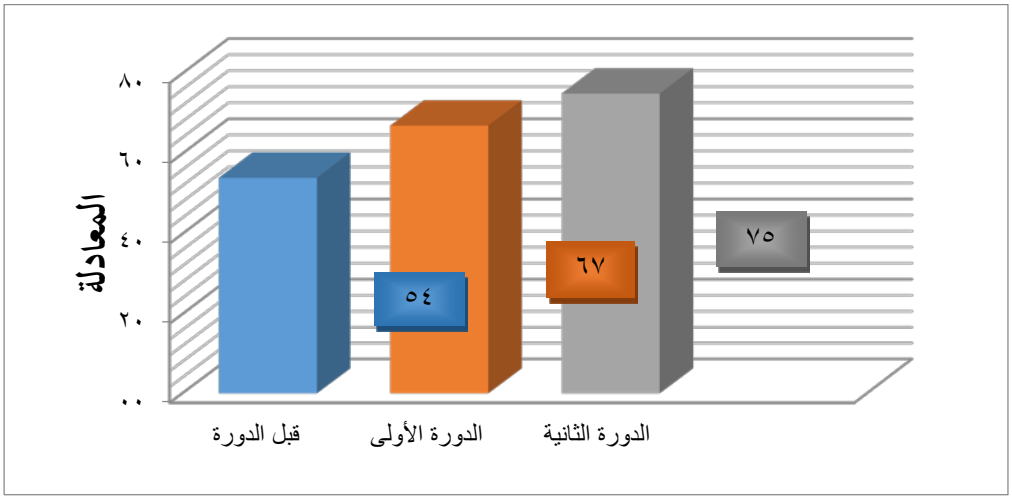

جدول ٤/١٣

الخطوط بالنسبة للمئوية للنجاح في كل الدورة

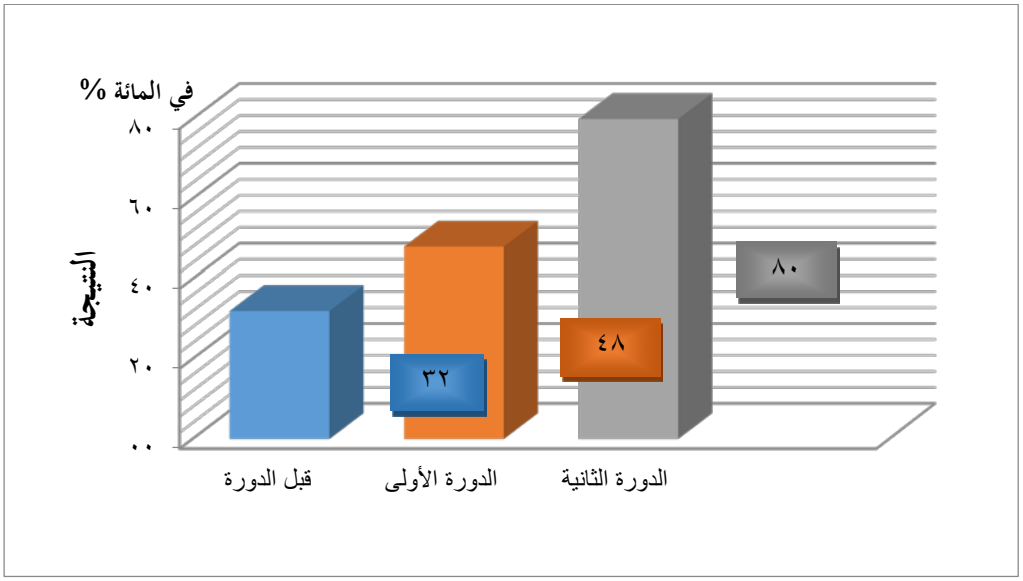

نرى أن الخطوط البيانية وخطوط النسبة المئوية للنجاح دلت على ارتقاء تعليم التلاميذ في كل الدورة كمايلي :

الارتقاء من قبل الدورة إلى الدورة الأولى :

٦٧ – ٥٤ / ٥٤	X ١٠٠ = ١٢ %

الارتقاء من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية :

٧٥ – ٦٧ / ٦٧	X ١٠٠ = ٢٤ %

جدول ٤/١٤

الخطوط البيانية و الخطوط النسبة المئوية للنجاح دلت على إرتقاء تعليم التلاميذ في كل الدور

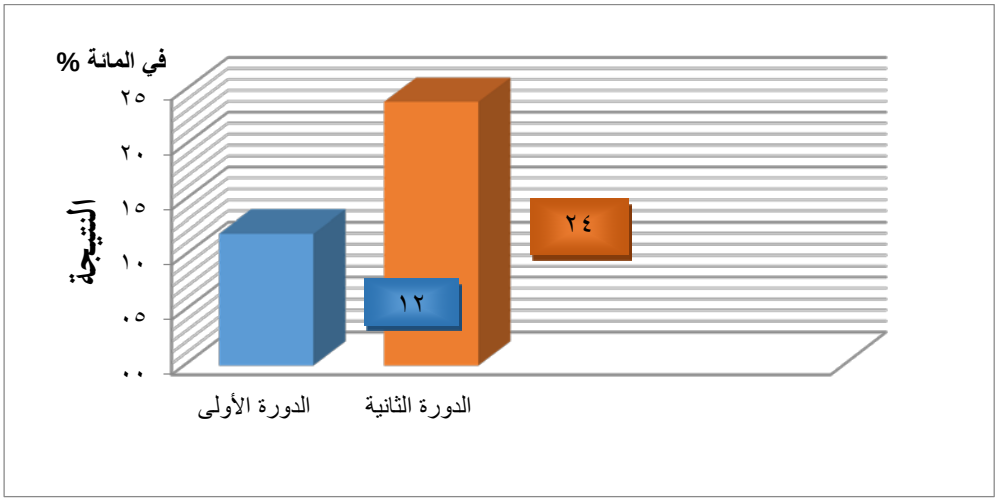

ج. إجابة الفرضية

استنادا إلى معالجة البيانات وتحليلها المحصولة من ملاحظة أنشطة تعلم التلاميذ ونتائج تعلمهم الموجودة في كل الدورة ارتقت من قبل الدورة إلى الدورة الثانية. فذكر الفرضية استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

بعد أن حلل الباحث البيانات المحصولة عن استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ قراءة النصوص العربية، في الصف الثاني بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية، يمكن أن يلخّص الباحث كما يلي :

١. يجري عملية التعلم والتعليم باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ قراءة النصوص العربية، في الصف الثاني بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية وهي التخطيط بتعيين تصميم التعليم المناسبة باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)، وإعداد أوراق الملاحظة للملاحظة في البحث لنظر أنشطة المدرس والتلاميذ، وإعداد تصميم الإنتاج (الاختبار

الشفهي والتحريري) المستخدم في عملية التعلم والتعليم. والإجراء وكان الباحث في هذه الخطوة أن لهم أهمية القراءة، وأن يوضح لهم طبيعة مادة القراءة، تقديم مادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، أن يوفر ويكرر للتلاميذ ما يراه لازما لفهم مادة القراءة، مناقشة التلاميذ بالفرقة في مادة التي قرأت، تكليف بعض التلاميذ يتلخص مادة القراءة. ثم في أنشطة الملاحظة، لاحظ الباحث ينفيذ التعليم والأنشطة في عملية التعليم باستخدام أوراق الملاحظة. والتفكير ارتقاء ويصعيد مهارة القراءة لدى التلاميذ باستخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching).

٢. وتكون مهارة التلاميذ في القراءة باللغة العربية بعد استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ قراءة النصوص العربية، في الصف الثاني بمدرسة دار النعيم شيريندي لباك الإعدادية، أعلى من قبل وهذا منظور من نتائج التعلم في الدورة الآولى

على أساس معدل ٦٨ والنتيجة العليا هي ٩٠ والتلاميذ الذين نجحوا عددهم ١٢ تلميذا أو بقدر ٤٨ % والتلاميذ الذين ما نجحوا عددهم ١٣ تلميذا أو بقدر ٥٢ %. وكذلك من نتائج الملاحظة تدل على ترقية قراءة التلاميذ من أنشطة قبل الدورة إلى الدورة الآولى. ونتائج التعلم في الدورة الثانية على أساس معادلة ٧٥ والنتيجة العليا هي ٩٥ والتلاميذ الذين نجحوا عددهم ٢٠ تلميذا أو بقدر ٨٠ % والتلاميذ الذين ما نجحوا عددهم ٥ تلميذا أو بقدر ٢٠ %. وكذلك من نتائج الملاحظة تدل على ترقية قراءة التلاميذ. فبذلك، استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ قراءة النصوص العربية.

ب. المقتراحات

بعد أن قام الباحث عن استخدام أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) لترقية قدرة التلاميذ قراءة النصوص العربية هي كما يلي :

١. للمدرسين

هذا البحث يرجي أن يستفيد المدرسين في عملية التعليم، لتحسين التلفظ والتجويد والتعبير في قراءة اللغة العربية. لأن أسلوب التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching)، كان التعليم مسرورا حتى دوافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية لها حماسة كبيرا.

٢. للمدرسة

هذا البحث يرجي أن تستفيد المدارس والمؤسسة والمعاهد في ترقية التعليم اللغة العربية. لكي يكون أسلوب التعليمية جديدة حتى تعليم اللغة العربية تكون فعالية وكفاءة.

٣. للتلاميذ

هذا البحث يرجي أن يستفيد التلاميذ في كل دراستهم حتى يفهموا ولم يشعروا بالصعوبة في القراءة، وهم يقدرون في فهم اللغة العربية فهما جيدا.